

مقياس : قانون الجمارك

تخصص: تجارة دولية

المستوى: سنة أولى ماستر

المحاضرة الثانية

دور الجمارك في التجارة الخارجية



مقدمة

■ في ظل الانفتاح الاقتصادي و ظهور المنظمة العالمية للتجارة و تسارع حركية العولمة و نماء حركة التصدير و الاستيراد على الصعيد الدولي اضحت الجمارك تحتل اهمية بالغة في اطار الجهود الدولية و الزامية لاستكمال حلقات النظام التجاري الدولي .

1. السياسة الجمركية

وتتناول السياسة الجمركية بصورة رئيسة قطاع التجارة الخارجية الذي يضم حركة البضائع استيراداً وتصديراً، وتسعى الحكومات عادة من خلال السياسة الجمركية إلى التأثير في حركة تبادل السلع فتشجع الصادرات وتقلص الواردات لتحقيق توازن في الميزان التجاري مع العالم الخارجي.

1. السياسة الجمركية

ويجب أن تكون السياسة الجمركية منسجمة مع الوضع الإنتاجي والاستهلاكي في البلد المعني إذ تفرض رسوم جمركية عالية على البضائع المستوردة المنافسة للمنتجات الوطنية في حين تخفض هذه الرسوم على المواد الأولية لتشجيع الإنتاج الصناعي الوطني وتدعيم قدرته التنافسية.

1. السياسة الجمركية

تقوم كل سياسة جمركية على رؤية اقتصادية مسبقة، ولقد شهدت هذه التطورات تطورا جذريا عبر التاريخ طبعتها مراحل حماية تميزت بالحدّة مهدت لتعميم التبادل الحر، ولقد وضعت المنظمات الدولية والمحلية الإطار الذي يجب أن تمارس ضمنه السياسة الجمركية للدول وغيرها من الكيانات المتدخلة في التجارة العالمية

1. السياسة الجمركية

ومع تطور جهود تحرير التجارة وبالذات في إطار الغات القديمة برزت مجالات أخرى للقيود التجارية بخلاف التعريفات الجمركية وأصبح الادب الاقتصادي يصنف تلك القيود والحواجز إلى الآتي:

أولاً: التعريفات الجمركية: وهي الأداة الأكثر قبولاً لفرض القيود على التجارة الدولية، نظراً لأنها تتسم بالوضوح والشفافية في التطبيق مع إمكانية تحديد وقياس الآثار الناجمة عنها.

1. السياسة الجمركية

ثانياً: القيود الحصصية او التحديد الكمي: وهي من الوسائل المحرمة قطعاً في إطار اتفاقية الغات القديمة، ومنظمة التجارة العالمية حالياً.

ثالثاً: القيود غير التعريفية: (الإدارية): وهي من الأدوات الجديدة لفرض القيود على التجارة.

1. السياسة الجمركية

■ فالسياسة الجمركية تعد إحدى أدوات السياسة الاقتصادية لدعم الإنتاج الوطني وتيسير عملية النمو الاقتصادي ورفع مستوى رفاه الشعب كما تمثل السياسة الجمركية أداة لتزويد خزينة الدولة بالإيرادات اللازمة لتمويل عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

1. السياسة الجمركية

□ ومن الضروري الإشارة إلى أن لسياسة الحماية الجمركية آثارها السلبية على الاقتصاد الوطني، فهي بإيجاد الحواجز الجمركية العالية أمام البضائع الأجنبية، تقلل من سعي قطاعات الإنتاج الوطني إلى تحسين النوعية وزيادة الإنتاجية مما يرهق كاهل المستهلك ويؤدي إلى جمود الإنتاج. لهذا تلجأ الحكومات إلى التوفيق بين حماية الإنتاج الوطني من جهة والسماح بالمنافسة الدولية على نطاق محدود من جهة ثانية باللجوء إلى الانضمام إلى الاتحادات الجمركية أو الاتفاقيات التجارية الثنائية أو متعددة الأطراف.

التجارة الخارجية

■ تعتبر التجارة الخارجية ركيزة من الركائز الأساسية للتطور الاقتصادي فهي تمكن كل بلد من الاستفادة بمزايا البلد الآخر في سلعة معينة و هكذا لا يمكن لهذه البلدان ان تعيش بمعزل عن غيرها مهما كانت درجة التفاوت الاقتصادي بين هذه الدول.

تعريف التجارة الخارجية

■ يقصد بالتجارة الخارجية التحركات الدولية للسلع و الخدمات بين الدول المختلفة

■ كما تعرف التجارة الخارجية على انها : احد فروع علم الاقتصاد التي تختص بدراسة المعاملات الاقتصادية الدولية ممثلة في حركات السلع و الخدمات و رؤوس الاموال بين الدول المختلفة فضلا عن سياسات التجارة التي تطبقها دول العالم للتأثير في حركات السلع و الخدمات و رؤوس الأموال بين الدول

اسباب قيام التجارة الخارجية

- لا تستطيع اي دولة ان تعتمد على نفسها كليا نظرا لعدم التوزيع المتكافئ لعناصر الانتاج بين الدول المختلفة في العالم.
- التخصص الدولي: اشباع حاجات الافراد داخل الدولة أمر صعب, و ذلك بسبب التباين في توزيع الثروات الطبيعية و المكتسبة بين الدول لذلك ان تخصص كل دولة في انتاج بعض السلع التي تؤهلها طبيعتها و ظروفها و امكانياتها الاقتصادية ان تنتجها بتكاليف اقل و كفاءة عالية.
- تفاوت تكاليف الانتاج بين الدول دفع لقيام التجارة بينها.

اسباب قيام التجارة الخارجية

■ اختلاف ظروف الانتاج : فبعض المناطق ذات المناخ الموسمي تصلح لزراعة بعض المحاصيل الزراعية اللبن والموز, القطن, الخ.... و بهذا تتخصص هذه الدولة بهذا النوع من المحاصيل و تستورد المنتجات الأخرى التي لا تقوم بإنتاجها كالنفط مثلا الذي يتوفر في دول ذات مناخ صحراوي كدول الخليج.

■ اختلاف الميول و الأذواق.

السياسة التجارية

■ "مجموعة من القواعد و الأساليب و الأدوات و الاجراءات و التدابير التي تقوم بها الدولة في مجال التجارة الدولية لتعظيم العائد من التعامل مع باقي دول العالم و في اطار تحقيق التوازن الخارجي ضمن منظومة تحقيق الاهداف الاقتصادية الاخرى للمجتمع خلال فترة زمنية معينة.

السياسة التجارية

كما تعرف بأنها: " انعكاس لموقف الدولة و نظرتها الى التجارة الخارجية كأداة لتحقيق مصالحها الاقتصادية القومية فهي عمل من اعمال السيادة بمعنى ان للدولة حرية التحكم بها من خلال وضع قيود على دخول السلع او خروجها من أراضيها كما تضع قيود الخدمات الخارجية التي تنجز لمصلحة مواطنيها او التي يقوم بها افرادها او مؤسساتها في الخارج و بهذا تسمى هذه السياسة المتبعة بسياسة تقيديه او حمائية او رفع هذه القيود هنا تسمى بسياسة حرية التجارة

أنواع السياسات التجارية الخارجية

■ أ- سياسة الحماية التجارية:

سياسة الحماية التجارية تعني: الحالة التي تستخدم فيها الدولة سلطتها العامة للتأثير بطريق او بآخر على اتجاه المبادلات التجارية الدولية او على حجمها او على الطريقة التي تسوي بها المبادلات او على هذه العناصر مجتمعة وتسمى أيضا سياسة تقييد التجارة الدولية

أنواع السياسات التجارية الخارجية

■ ب- سياسة الحرية التجارية :

تعبر هذه السياسة عن تلك الحرية التي تقود إلى التخصيص الدولي والتوزيع الأكف للموارد الدولية، حيث تخصص كل دولة في إنتاج السلع التي تملك فيها ميزة نسبية عن غيرها وقد ظهرت هذه السياسة وانتعشت بأفكار آدم سميث ريكاردو، سيسوارث ميل الذين نادوا بها من أجل تحقيق المكاسب من التجارة الدولية، والخروج عن حالة العزلة.

اهمية الجمارك في مجال التجارة الخارجية

■ ان كل صفقة تجارية دولية تتضمن على تدخلين جمركيين على الاقل احدهما عند الاستيراد والآخر عند التصدير، و بهذا تعد الطريقة التي تؤدي بها الجمارك دورها و وظيفتها في خدمة التجارة ذات تأثير جوهري على حركة السلع عبر الحدود السياسية لحدود الدول المختلفة

■ تتراوح اهداف الحكومات خاصة في الدول النامية من اداراتها الجمركية فيما بين تحقيق اقصى حصيلة ممكنة ، باعتبار ان الجمارك هي المصدر الاكثر اهمية لتزويد الخزينة العامة بالموارد المالية المنتظمة ، أو الاعتماد على الجمارك كخط دفاع امامي لمكافحة المخدرات أو التهريب بأشكاله المختلفة و الادارة الرئيسية لتطبيق سياستها التجارية بأدواتها و أهدافها

اهمية الجمارك في مجال التجارة الخارجية

■ تعتبر الوظيفة الجمركية اداة لإقرار العديد من المعطيات و القيود غير الجمركية و من خلال فرض العديد من اشكال الضرائب و الرسوم ذات الاثر المماثل، و من ثم فان استكمال حلقات بناء نظام كوني للتجارة يجب الا يغفل عما ينشأ عن دور الجمارك من عراقيل و قيود عند الحدود الجمركية لدول العالم المختلفة و تعطيل حركة التجارة الحرة بين الدول.

■ في الوقت الراهن ايضا تقع على الجمارك مسؤوليات جديدة و منها الاعتماد عليها في تطبيق قوانين حماية حقوق الملكية الفكرية، و مراقبة ادخال النفايات السامة و المواد الخطرة، و من ثم فان طبيعة العمل الجمركي و الادوات الجمركية المستخدمة لابد و ان تتطور بالقدر الذي يسمح لها بالتجاوب مع هذه المهام الجديدة و التطورات الحديثة.

اهمية الجمارك في مجال التجارة الخارجية

■ و نظرا لأهمية الجمارك في مجال التجارة الخارجية، نشهد اليوم جهود تطوير و تحديث الادارات الجمركية و التركيز على القضايا المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات و التدريب المهني لموظفي الجمارك و الاعتماد على اساليب ادارة الخطر في التدخل لرفع كفاءة العمل الجمركي.

■ فقد تزايد الاتجاه العالمي لصياغة النماذج و الاساليب ذات الصبغة العالمية و التي تسعى الى تطوير و تحديث الجمارك بما يقضي على المعوقات التي تواجه التجارة عبر الحدود و يجعل من الجمارك اداة لزيادة حركة التجارة و ليس تعويقها و الحد من تدفقاتها.

اهمية التعريفه الجمركية في مجال التجارة الخارجية :

□ ان الهدف من انشاء المنظمة العالمية للتجارة هو تحرير التجارة الدولية من جميع القيود و العوائق الكمية. اذ ان القيود الكمية غير التعريفية تختلف عن القيود التعريفية. اذ تتمثل الاولى في الاساليب غير الجمركية كحصص و تراخيص الاستيراد او من خلال حظر استيراد بعض السلع.

□ اما الثانية فتتمثل في فرض الضريبة على السلع بموجب التعريفه الجمركية. و المبدأ هو انه يتعين على الدول الاعضاء في المنظمة ازالة الحواجز الكمية التي تعترض التبادل التجاري الدولي بكافة صورها. و هي عوائق تنطوي على اثار بالغة السوء على التجارة الدولية السلعية، و عليه فانه من الافضل حين يتوجب توفير الحماية لمنتجات معينة في احدى الدول فان هذه الحماية تكون باستخدام التعريفه الجمركية و ليس باستخدام التقييد الكمي.

علاقة الجمارك بالتجارة الخارجية

• تشجيع الاستثمار وتعزيز قدرة الصناعة على المنافسة لرفع كفاءة

الاقتصاد

1- تشجيع الاستثمار من خلال تحفيز رؤوس الأموال الأجنبية على إنشاء المشاريع التي تهدف إلى تنمية الاقتصاد الوطني في كافة الميادين، ويتم ذلك بمنح المستثمرين تسهيلات وفق قانوني الجمارك وتشجيع الاستثمار، والاتفاقيات الدولية.

2- حماية الإنتاج الوطني، وتشجيع الصناعة المحلية، ويتم ذلك بإعفاء أو تخفيض الرسوم والضرائب الجمركية على المواد الأولية الداخلة في الصناعات الوطنية، وكذا الآلات والأجهزة الإنتاجية المستخدمة في عملية التصنيع وفق أسس وقواعد معينة، كما يتم رفع الرسوم الجمركية على السلع المستوردة والمماثلة للإنتاج المحلي لتتمكن السلع المحلية من منافسة هذه السلع نتيجة فارق التكلفة.

علاقة الجمارك بالتجارة الخارجية

• تسهيل جمركة التبادل التجاري مع الدول الأخرى

- 1- تسهيل التبادل التجاري من خلال الاتفاقيات الاقتصادية الثنائية، والجماعية التي ترتبط بها الدولة.
- 2- العمل بشكل متناسق وفعال مع منظمة الجمارك العالمية، ومنظمة التجارة العالمية من أجل تسهيل الإجراءات الجمركية.
- 3- إيجاد وسائل لتسهيل الإجراءات والتشريعات والعمليات الإدارية والمتطلبات اللازمة بهدف خفض التكاليف، واختصار الزمن لكافة الأنشطة التي تقع على عاتق المتعاملين مع إدارة الجمارك.
- 4- تعتبر إدارة الجمارك مصدر البيانات والمعلومات عن إحصائيات التجارة الخارجية وتوفيرها للمستفيدين منها على المستوى المحلي والمستوى الخارجي والمستثمرين.

علاقة الجمارك بالتجارة الخارجية

■ المساهمة في حماية المجتمع المحلي، والبيئة ومكافحة التهريب

- 1- العمل على خلق وتعزيز الوعي البيئي لدى الموظفين والمواطنين حول كيفية التعامل مع المواد الخطرة على الصحة والبيئة.
- 2- رفع كفاءة أنظمة المعلومات من خلال التنسيق مع الجمارك في دول المنطقة والجمارك العالمية.

علاقة الجمارك بالتجارة الخارجية

- 3- إن مكافحة التهريب يعتبر الدور الأساسي والمستقبلي للجمارك، حيث تقوم إدارة الجمارك بهذا الدور ما يلي:
 - من خلال مديرية مكافحة التهريب، التي تدير وتنظم عمل دوريات المكافحة الجمركية التي تقوم بالكشف وضبط كل محاولات التهريب في كافة أنحاء الحدود الجمركية
 - وثائق والمستندات، التلاعب بالقيمة والأعداد والأوزان بنود التعريف.
 - عن طريق توقيع اتفاقية جمركية ثنائية مع بعض الدول وتتضمن تبادل المعلومات الجمركية التي تساهم في رفع كفاءة هذه الدوائر في مكافحة التهريب.
 - بتنسيق عمليات مكافحة التهريب على المستوى الدولي بالتعاون مع منظمة الجمارك العالمية.

علاقة الجمارك بالتجارة الخارجية

■ المساهمة في رفع إيرادات الخزينة ومراقبة الأنشطة التجارية

- 1- استيفاء الرسوم الجمركية المقررة في التعريفات الجمركية والرسوم والضرائب الأخرى.
- 2- تحسين دور الجمارك في عمليات مكافحة الغش التجاري بالتعاون مع الدوائر الأخرى كالمواصفات والمقاييس والأمن العام وغيرها...
- 3- التنسيق مع الدوائر والمؤسسات الحكومية المعنية بتطبيق قوانين الملكية الفكرية والعلامات التجارية ومنع الاحتكار وغيرها من القوانين التي تهتم بالحد من النشاطات التجارية غير المشروعة.

علاقة الجمارك بالتجارة الخارجية

■ مراقبة حركة المسافرين والبضائع ووسائل النقل العابرة للحدود

تلعب إدارة الجمارك بحكم مواقعها على الحدود البرية والبحرية والجوية دورا بالغ الأهمية في مراقبة حركة المسافرين والبضائع ووسائل النقل العابرة للحدود ويتجلى هذا الدور في عدة أمور من بينها تطبيق إجراءات المنع والتقييد على البضائع، ومراقبة حركة العبور ... مع الدوائر الحكومية الأخرى، وذلك حفاظا على الأمن الاقتصادي والاجتماعي للبلد.

منظمة الجمارك العالمية

نشأة منظمة الجمارك العالمية

نشأت هذه المنظمة عام 1947 حين اتفقت 13 دولة من الدول الأوروبية الأعضاء في لجنة التعاون الإقتصادي الأوروبي على انشاء مجموعة واحدة أو أكثر من الإتحادات الجمركية اعتمادا على مبادئ الغات القديمة ذلك الحين، وقد برز عن هذه المجموعة الدراسية لجنتان الأولى تهتم بالنواحي الإقتصادية والتي تحولت بعد ذلك إلى منظمة التعاون الإقتصادي والتنمية ، أما الثانية فقد كانت لجنة جمركية والتي أصبحت بعد ذلك مجلس التعاون الجمركي،

منظمة الجمارك العالمية

نشأة منظمة الجمارك العالمية

■ وقد دخلت اتفاقية انشاء **مجلس التعاون الجمركي** حيز التنفيذ عام 1952 ومع نمو اعضاء هذا المجلس، تحول اسم المجلس في عام 1994 إلى **منظمة الجمارك العالمية** واصبح بمثابة مؤسسة عالمية بين الحكومات تضم حاليا 180 ادارة جمركية من مختلف الدول الأعضاء تشكل حصتهم مجتمعون أكثر من 98 % من حجم التجارة العالمية

منظمة الجمارك العالمية

نشأة منظمة الجمارك العالمية

كذلك تعد هذه المنظمة جهاز بين الحكومات يتمتع بالاستقلالية ويتولى مهمة تحسين فعالية وكفاءة الإدارات الجمركية أو هيئات ومؤسسات الجمارك وفقا للتسمية التي تطلق عليها في كل دولة، و هي المنظمة العالمية الوحيدة في مجال العمل الجمركي.

منظمة الجمارك العالمية

نشأة منظمة الجمارك العالمية

■ أصبحت المنظمة مركز خبرة عالميا في الشأن الجمركي والهيئة الوحيدة المتخصصة في هذا الشأن على مستوى دولي، كما أنها تُعدُّ الناطق الرسمي للجمارك في المحافل الدولية..

منظمة الجمارك العالمية

تعريف منظمة الجمارك العالمية

■ يمكن تعريفها بأنها: منظمة دولية مهمتها الأساسية تشجيع التعاون بين ادارات الدول الموقعة في التجارة الدولية، من خلال العمل على تنسيق الأنظمة والإجراءات الجمركية لـ 180 دولة عضو، يوجد مقر هذه المنظمة في مدينة بروكسل عاصمة بلجيكا.

منظمة الجمارك العالمية

رسالة المنظمة العالمية للجمارك

تعزيز الكفاءة والفاعلية للإدارات الجمركية في مجالات تطبيق تعليمات التجارة، وتطوير وإدامة المعايير الأساسية لتبسيط وتوحيد الأنظمة والإجراءات الجمركية.

اهداف منظمة الجمارك العالمية

تسعى المنظمة إلى تحقيق سبعة أهداف إستراتيجية حددتها كما يلي:

- ✓ تعزيز الأمن وتيسير التجارة الدولية، بما في ذلك تبسيط النظم الجمركية وتوحيدها.
- ✓ الحث على تحصيل الإيرادات بشكل عادل وفعال وناجع.
- ✓ حماية المجتمع والصحة العامة والسلامة ومحاربة الغش.
- ✓ تعزيز القدرات عبر دعم مختلف المصالح الجمركية الوطنية لتبني معايير جمركية عصرية.

اهداف منظمة الجمارك العالمية

- ✓ تشجيع كل الأطراف المعنية بالشأن الجمركي على تبادل المعلومات والتجارب والممارسات النموذجية التي تستحق الاقتداء
- ✓ رفع مستوى كفاءة الجمارك وتحسين أدائها وسمعتها.
- ✓ إجراء الأبحاث والتحليل بشأن القضايا التي تهم الجمارك والتجارة الدولية بهدف تعزيز ثقافة الأداء الاحترافي من خلال إشاعة المعارف بين أعضاء المنظمة والأطراف الأخرى المعنية كذلك.

منظمة الجمارك العالمية

أنشطة المنظمة العالمية للجمارك

- تعزيز التنمية الإجتماعية والإقتصادية في تحصيل الإيرادات وتسهيل التجارة
- المساهمة في تحقيق الرفاه الإقتصادي والرعاية الإجتماعية للأفراد على الصعيد الوطني لتعزيز ايجاد بيئة جمركية تتميز بالنزاهة والشفافية مما يسهل نمو التجارة الدولية، ويسمح بمكافحة الأنشطة الإحتيالية .
- التطبيق الموحد للإجراءات الجمركية وتبسيط الإجراءات الجمركية والفعالية التي تحكم حركة البضائع والأشخاص والمركبات عبر الحدود.
- دعم الجهود المبذولة من قبل اعضائها لضمان توافق تشريعاتها و السعي لتحقيق اقصى فعالية للتعاون فيما بينها و كذلك مع المنظمات الدولية من اجل مكافحة الجرائم ذات الصلة بالجمارك.

منظمة الجمارك العالمية

أنشطة المنظمة العالمية للجمارك

- مساعدة اعضائها على مواجهة تحديات بيئة الاعمال التجارية الحالية و التكيف مع الاوضاع المتغيرة.
- تسهيل النضال و التعاون بين الدول الاعضاء و المنظمات الدولية.
- تشجيع تنمية الموارد البشرية و تحسين اساليب عمل الادارات الجمركية

• من خلال هذه الانشطة نلاحظ ان هناك علاقة وثيقة بين كل من المنظمة العالمية للتجارة حيث نلاحظ قدر كبير من التنسيق في جهود كل منهم من اجل التغلب على ما تبقى من حواجز أمام التجارة و ذلك من خلال تبسيط و تنسيق العمليات و الاجراءات الجمركية المنسقة على نطاق عالمي.

منظمة الجمارك العالمية

■ الهيكل التنظيمي للمنظمة

■ يرأس المنظمة ويديرها المجلس ولجنة السياسات وعدد أعضائها 24 عضوا يحصلون على الدعم المالي من لجنة التمويل والتي تضم بدورها 17 عضوا. وتعمل المنظمة من خلال اللجان والسكرتارية العامة لإنجاز المهام التي وردت في خطة العمل الاستراتيجية للمنظمة والتي يتم اقرارها سنويا من المجلس.

■ وتضم المنظمة اللجان التالية: *اللجنة الفنية الدائمة وبداخلها لجنة فرعية تختص بقضايا ادارة المعلومات. * لجنة النظام المنسق (H.S) وبداخلها لجنتان فرعيتان الأولى مسؤولة عن مراجعة النظام المنسق والثانية بمثابة لجنة فرعية علمية. * اللجنة الفنية للتقييم الجمركي * اللجنة الفنية لقواعد المنشأ

منظمة الجمارك العالمية

■ الهيكل التنظيمي للمنظمة

■ ويعاون الأمين العام ثلاث نواب يتم انتخابهم من بين ممثلي الدول الأعضاء كما تضم المنظمة حوالي 60 خبيراً كموظفين لديها سواء كانوا معينين لدى المنظمة أو في شكل ملحق فني موفد من قبل الإدارات الجمركية للدول الأعضاء حيث يوفر لهذا الأمر خبرة عالية في النواحي الفنية لمختلف برامج ومشروعات المنظمة، علاوة على ذلك فلدى المنظمة جهاز موظفين للمعاونة في السكريتارية والترجمة والخدمات الأخرى، وتستخدم المنظمة في سبيل أدائها لمهامها عدداً من اللغات هي الإنجليزية والفرنسية وأحياناً الإسبانية.

منظمة الجمارك العالمية

التقسيم الجغرافي ■

اعتمدت منظمة الجمارك العالمية التقسيم الجغرافي للعالم والمكون من ستة أقاليم واتخذت إدارة جمركية واحدة من كل إقليم لتقوم بتمثيلها ويكون مدير عام جمارك تلك الدولة هو الممثل الإقليمي ونائب لرئيس منظمة الجمارك العالمية، وهذه الأقاليم هي :

منظمة الجمارك العالمية

التقسيم الجغرافي

1. أمريكا والكاربي وتضم 30 دولة , ويمثلها كندا .
2. أوروبا وتضم 50 دولة : ويمثلها هنغاريا .
3. شمال إفريقيا والشرق الأدنى والأوسط وتضم 17 دولة .
4. غرب ووسط إفريقيا وتضم 21 دولة ويمثلها غانا .
5. شرق وجنوب إفريقيا وتضم 21 دولة ويمثلها رواندا .
6. آسيا وجزر الباسيفيك وتضم 31 دولة ويمثلها الهند .

منظمة الجمارك العالمية

الممثل الإقليمي

✓ يتم اختيار الممثل الإقليمي لكل إقليم عن طريق الانتخاب من بين الدول الأعضاء في كل إقليم والجمارك الأردنية هي الممثل الإقليمي لمنظمة الجمارك العالمية لإقليم شمال إفريقيا والشرق الأدنى والأوسط .

✓ ويهدف المكتب الإقليمي إلى زيادة التعاون وتبادل الخبرات والتنسيق بين دول الإقليم، وتنظيم اجتماعات المدراء العاممين لدول الإقليم، والتحضير للندوات والمؤتمرات والاجتماعات المهمة والتنسيق ما بين دول أعضاء الإقليم ومنظمة الجمارك العالمية بالمواضيع ذات الاهتمام المشترك .

منظمة الجمارك العالمية

✓ يقوم المكتب الإقليمي بالتنسيق والترتيب لعقد البرامج التدريبية وورشات العمل في دول الإقليم والتنسيق لحضور لجان منظمة الجمارك العالمية والاجتماعات المهمة.

■

تعاون المنظمة الجمارك العالمية و المنظمة العالمية للتجارة

❖ التعاون في مجال الوصول إلى الأسواق

تتعاون منظمة التجارة العالمية بشكل منتظم مع منظمة الجمارك العالمية بما يتعلق بتصنيف البضائع، أين يقوم مسؤولو منظمة التجارة العالمية بمتابعة أعمال المنظمة العالمية للجمارك بصفة منتظمة خاصة بتسميات النظام المنسق لترميز السلع.

تعاون المنظمة الجمارك العالمية و المنظمة العالمية للتجارة

❖ التعاون في مجال تسهيل التجارة والتقييم الجمركي

أولاً: في مجال تسهيل التجارة

وذلك من خلال المشاركة في الاجتماعات الرئيسية، المساهمات الكبيرة في مفاوضات المنظمة العالمية للتجارة، هذا يبين حقيقة وجود علاقة قوية ووطيدة بين هاتين المنظمتين.

يعني تيسير التجارة، في إطار منظمة الجمارك العالمية، تجنب القيود التجارية التي لا داعي لها. وتعتقد منظمة الجمارك العالمية بأن ذلك يمكن تحقيقه بتطبيق الأساليب والتقنيات الحديثة، وزيادة جودة الضوابط على نحو منسق عالمياً.

تعاون المنظمة الجمارك العالمية و المنظمة العالمية للتجارة

وتُعَدّ اتفاقية كيوتو لتنسيق الإجراءات الجمركية، التي دخلت حيز النفاذ في عام 1974م، ثم أعقبها اتفاقية كيوتو المعدلة في عام 1999م، وتهدف اتفاقية كيوتو المعدلة إلى تيسير التجارية عن طريق توحيد الإجراءات والممارسات الجمركية وتبسيطها. ولتحقيق ذلك، توفر الاتفاقية المعايير والممارسات المُعتمدة للإجراءات والأساليب الجمركية الحديثة.

تعاون المنظمة الجمارك العالمية و المنظمة العالمية للتجارة

❖ التعاون في مجال تسهيل التجارة والتقييم الجمركي

ثانيا: في مجال التقييم الجمركي

أنشئت اللجنة الفنية بشأن التقييم الجمركي للمنظمة العالمية للجمارك في عام 1980 في إطار الاتفاق بشأن التقييم الجمركي من جولة طوكيو، ومنذ ذلك الحين أصبحت هناك علاقات ممتازة تربط المنظمتين بشأن التقييم الجمركي.

تعاون المنظمة الجمارك العالمية و المنظمة العالمية للتجارة

❖ تنسيق قواعد المنشأ

أنشئت اللجنة الفنية لقواعد المنشأ للمنظمة العالمية للجمارك في عام 1995 بموجب اتفاق منظمة التجارة العالمية المتعلق بقواعد المنشأ ، حيث يهدف برنامج تنسيق قواعد المنشأ إلى توفير المزيد من التأكد في غدارة عمليات التجارة العالمية حيث يقوم المؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية بالتعاون مع منظمة الجمارك بالإشراف على البرنامج على أساس المبادئ الآتية:

تعاون المنظمة الجمارك العالمية و المنظمة العالمية للتجارة

❖ تنسيق قواعد المنشأ

- 1- العدالة في تطبيق قواعد المنشأ وعلى أساس غير تفضيلي.
- 2- أن يكون بلد المنشأ هو بلد الحصول على السلعة او تلك التي تم إنتاج الجزء الأكبر منها فيها.
- 3- أن تتسم قواعد المنشأ بالموضوعية والوضوح.
- 4- ألا تستخدم هذه القواعد كأداة لتقييد التجارة.
- 5- سهولة ووضوح أسلوب إدارة قواعد المنشأ.